

صباح العرب

هيثم الزبيدي



البحث عن الستر

هناك جيل جديد من السياسيين في العالم، جيل لا يخشى المواجهات والحملات الإعلامية ضده، لديه مناعة ضد التقرير والتأنيب، لوم السياسيين جزء من حياتهم، لكنه لوم كان ضمن سياق مخاطر المهنة، إذا زاد عن حده وثبت بالدليل أو بالإبساء بأنه كان في مكانه، يستقيل السياسي وتنتهي القصة، اللوم صار تقريرا بل وسببا في بعض الأحيان، ولكن السياسي لا يهتم أو ينتبه، أو هكذا يدعى.

أتوقع أن يصحو الرئيس الأمريكي دونالد ترامب باكرا وينظر في هاتفه، اليوم الذي يجد فيه شاشته خالية من الانتقادات المقتذعة، سيفكر أن فمة خطأ في سلوكه أو قراراته، يبدو وجه ترامب متوردا بالنشوة وهو يتعرض للانتقادات، الملاكمة المعنوية مع الآخرين هي جزء أساس من حياته، بل هي ما أوصله إلى مقعد الرئاسة.

كنا نعتقد أن العدوى لن تنتقل إلى أوروبا، وخصوصا إلى بريطانيا، بريطانيا بلد محافظ، يقف رئيس الوزراء في جلسة الاستجواب البرلمانية ويرد على سلطة لسان زعيم المعارضة، كل هذا يتم بهدوء يميز الإنكليز، يتقارعان الحجة بالحجة بلغة ذكية ويسخران من بعضهما برقي، ويغلطان الملف ويذهبان إلى اشتغالهما بوقار، من فاز في الجولة أو من خسرها.

تريزا ماي قد تكون آخر رئيسة حكومة بريطانية تنتمي إلى هذا الوقار، كانت قائدة فاشلة لكنها وقورة، عندما تعالت أصوات الانتقادات وقبل أن تتحول إلى تقرير، تصرفت على نسق بريطاني مالوف بأن يستقيل رئيس الحزب الحاكم من رئاسة الحزب وتلقاها من رئاسة الحكومة.

شكرا لكم، هذا أفضل ما عندي، بوريس جونسون سياسي من الطينة الجديدة، التقرير والتأنيب من عدته السياسية، لم يتخل عن هذه العدة منذ أن كان صحافيا مشاغبا، يبدو أنه يفضلها لإدراكه بأن الناس صارت تعيش على الإنارة التي تجذبها هذه الطريقة في الحديث عن الأشياء والأخرين، أدخلها عالم السياسة من بوابة عمودية لندن، ثم استساغها أكثر في حملة البريكست، وأخيرا كانت وسيلة للوصول إلى رئاسة الحكومة بعد تهشيم -إن جاز التعبير- "منافسته" تريزا ماي وخطتها المستحيلة للخروج من الاتحاد الأوروبي.

مشكلة جونسون الآن أنه يحتاج إلى الهدوء لكي يتحرك ويقود البلاد في مرحلة مفصلية في تاريخها، عصبة الصقور المحيطة به ستبدا بالتفكك ما إن يبدو واضحا أن لسانه كان قادرا على جلد الآخرين، ولكنه يجب أن يتحول إلى دور آخر لم يعتد عليه، أن ينطق بموضوعة وألا يلوم إلا نفسه، المعارضة متعبة وتيريزا ماي ذهبت للبيت وهو المسؤول الآن، لوم وتقرير الاتحاد الأوروبي ليس على جدول الأعمال.

ترامب يستطيع الاستمرار بالعيش على الأزمات، وضع جونسون شيء آخر، ربما للمرة الأولى يبحث عن الستر.

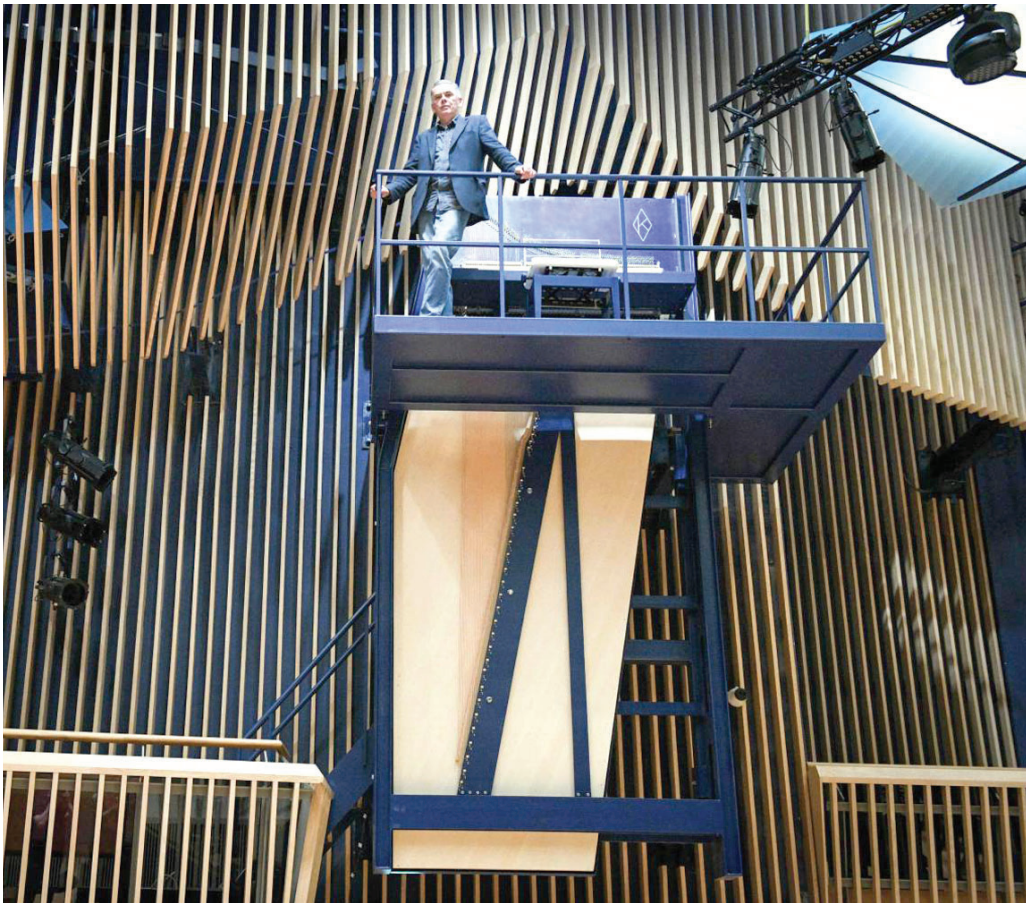
أميركي يحمل قاذفة صواريخ كتذكار

واشنطن - وقعت الأجهزة الأمنية في مطار أميركي على قاذفة صواريخ في حقيبة مسافر أراد تمريرها على أنها مجرد تذكار من الكويت.

وأشارت الناطقة باسم الوكالة الفيدرالية المكلفة بأمن النقل (تي.إس.أي) إلى أنه تمت الاثنين، مصادرة قاذفة الصواريخ في "الصباح الباكر" بمطار بالتيقور الدولي في العاصمة واشنطن، وأضافت أن مالك قاذفة الصواريخ وهو من تكساس "أوضح أنه يحمل تذكارا من الكويت، ربما كان عليه اختيار حملة مفاتيح عوض ذلك".

وأوضحت الوكالة في بيانها "لحسن الحظ قاذفة الصواريخ لا تعمل وقد صودرت"، مشيرة إلى أن الرجل تمكن بعدها من المغادرة على متن رحلة أخرى، ومن خلال الصور التي نشرت يبدو أن قاذفة الصواريخ هي من نوع "غريفي"، وهي "سلاح يصيب الهدف بدقة ولا يتسبب بالكثير من الأضرار الجانبية".

أكبر بيانو في العالم مصمم لعزف مقطوعات بيتهوفن



على موعد مع غينيس

المحطم لكل الأرقام القياسية في جمل المدينة الساحلية البالغ عدد سكانها 40 ألف نسمة مقصدا سياحيا "يستقطب أيضا عشاق الموسيقى من الأجانب".

سريعة جدا من النوتات من أوائل العازفين الذين سيجربون هذه الآلة، ويأمل رئيس بلدية فينتسبيلس، إيفارس لمبيرغس، بأن يساهم البيانو

ببيانو كلافينز ما يفتح لهم الباب أمام سبل جديدة للتعبير الفني". وسيكون عازف البيانو الكندي، لويومير ميلينيك، المعروف بالتقنية القائمة على سلسلة

يطمح مصمم ألماني من أصل لاتفي إلى إدراج بيانو قام بصنعه ويصفه بأنه الأكبر في العالم، في موسوعة غينيس للأرقام القياسية، رغبة منه في حفظ صناعة عمرها أكثر من مئة و40 سنة.

على ترميم آلات البيانو وأنا أحاول أن أغوص في مفاهيم ومبادئ جديدة تنشأ من صناعة البيانو بالذيل التقليدي التي تعود إلى 140 سنة".

وقد صنع كلافينز أول بيانو في العام 1985، والآن يصمم في مشغله "بيانو مانوفاكشورا" في مدينة فانس المجرية آلات بيانو عمودية مميزة. ووفقا لكلافينز، فهو لا يتميز فقط بحجم البيانو الجديد الذي صممه، لغياب الصندوق الخشبي يسمح للجمهور الجالس في القاعة برؤية حباله الفولاذية الطويلة.

ويسمح ذلك لعشاق الموسيقى بـ"الاستماع إلى كل تدرجات الصوت من دون حاجز"، وأقيمت أولى الحفلات الجمعة في افتتاح المركز الموسيقي الجديد "لاتفيا" في فينتسبيلس الذي يضم أكاديمية للموسيقى إلى جانب قاعتين تستعان لآل شخص.

ولفت كلافينز إلى أن "آلات البيانو التقليدية يمكن أخراجها وإدخالها من القاعات أما التصميم العمودي فيجب أن يثبت في بنية المبنى".

وتابع "حجم البيانو وطول الحبال ليس الهدف منهما تحطيم الأرقام القياسية بل توفير أفضل صوت يمكن تصوره للعازفين والمستمعين".

ويفيد ميكس ماغون، المسؤول الفني للقاعة الجديدة، بأن الآلة تثير الحماس، وأضاف "المؤلفون والعازفون من العالم بأسره يرغبون في العزف يوما على

ريغا - ينبغي على الموسيقي الذي يرغب في العزف على البيانو العمودي العملاق في لاتفيا، الصعود في البداية إلى شرفة قاعة الحفلات وتسلق السلالم ثم اعتلاء منصة قبل أن يجلس إلى كرسيه الصغير قبالة لوحة المفاتيح.

ويبلغ الإطار المعدني الكامل لهذه الآلة ستة أمتار. ويقول مصممه الألماني من أصل لاتفي، دافيد كلافينز، إنه الأكبر في العالم. وهو مثبت بشدة إلى جدار قاعة الحفلات الجديدة في مدينة فينتسبيلس (شمال غرب البلاد).

والبيانو مجهز بحبال يبلغ أطولها 7.4 أمتار ويصدر صوتا عميقا وقويا وفريدا من نوعه.

وأوضح كلافينز "أكثر الأعمال التي تناسب هذه الآلة هي المقطوعات التعبيرية جدا مثل أعمال رخمانيونوف وسكريابين فضلا عن سوناتا بيتهوفن التي تصدح بطريقة مختلفة من خلال هذا البيانو. في النهاية سيكون الجمهور هو الحكم في ما يحب، لكن بنظري هذه الآلة مناسبة خصوصا للموسيقى الكلاسيكية البحتة".

ولم تؤخذ بعد مقاسات رسمية للبيانو لإراجحه في موسوعة غينيس للأرقام القياسية.

وكرّس كلافينز (65 عاما) غالبية حياته آلات البيانو مدفوعا برغبة في تحسين أداء هذه الآلة التي اخترعها الإيطالي بارتولوميو كريستوفوري في حدود العام 1700. وأفاد "في سن السادسة عشرة غادرت المدرسة لأتدرب

تواجه الفنانة الأميركية كاتي بيرري تهمة السرقة من قبل لجنة تحكيم أميركية خاصة، حيث تتهمها بأنها سرقت لحن وإيقاع أغنياتها «دارك هورس» التي أصدرتها سنة 2013 من ترنيمة مسيحية.



الروبوت يحل محل الطهارة في سنغافورة

واوضح ليم أن الشركة اختارت صنع روبوت يحضر لأكسا، لأنه أحد أكثر الأطباق شعبية، ويتم العمل الآن على تكيف التصميم ليصبح باستطاعته تقديم أطباق تقليدية أخرى. وكانت شركة محلية أخرى قد أعلنت في وقت سابق من هذا الشهر أنها ستطلق 300 روبوت بحلول مارس المقبل للمساعدة في تنظيف الفنادق ومراكز التسوق والمباني الحكومية، في حين تتم تجربة الطائرات من دون طيار لتفقد واجهات المباني بحثا عن أي شوائب، وهي عملية يدوية شاقة حاليا.

هندسية محلية، إنه "ممتاز. أود أن أقول إنه لا يوجد فرق بين الطبق الذي حضّره الروبوت والأطباق التي يحضرها البشر". وأشار تان تون ليم، مساعد مدير المبيعات في "أورانج كلوف"، إلى أن الروبوت سيحد من المهام المتكررة للطهارة وسيسمح لهم بالتركيز على فهم حاجات الزبائن. وسيخفض الروبوت "صوفي" عدد الطهارة المسؤولين عن تحضير أطباق أكسا من اثنين إلى واحد سيكون دوره الرئيسي إعادة وضع المكونات والحفاظ على نظافة المكان.

سنغافورة - صمّمت شركة سنغافورية روبوتا يمكنه تحضير وعاء ساخن من طبق لأكسا الشهير في هذا البلد خلال 45 ثانية فقط.

ويمكن مساعد الطاهي الكهربائي هذا الذي يطلق عليه مصنّعه "صوفي" أن يسلق النودلز ويضيف إليها القريدس المطبوخ مسبقا وحساء جوف الهند الحار بدقة انسكاب كبيرة، وبمعدل حوالي 80 وعاء في الساعة.

وقال بول بونغ، وهو ضيف حضر احتفال إطلاق "صوفي" الذي أشرفت عليه "أورانج كلوف" المطورة للجهاز مع شركة

ضبط أكل النمل الحرشفي في حافلة

بالجص في نوي باي الدولي مطار العاصمة هانوي. وكانت فيتنام محوراً رئيسياً لهذا النوع من التجارة بالأصناف البرية المقرّر حجمها بالمليارات من الدولارات، وهي أيضاً مركز كبير لاستهلاك المنتجات المشتقة منها.

وكانت السلطات أوقفت، الخميس الماضي، ثلاثة مشتبه بهم إثر العثور على سبعة نمور مجمّدة في سيارة مركونة في موقف في هانوي.

والتزمت السلطات الفيتنامية منذ زمن بعيد بالتصدي للتجارة بالحيوانات، لكن المدافعين عن البيئة يعتبرون أن السوق السوداء ما زالت مزدهرة نتيجة التقصير في عمليات الرقابة والتفتيش.

الطب التقليدي لمعالجة أمراض عدة، وعثرت الشرطة الفيتنامية الاثنين على 30 من هذه الحيوانات داخل صناديق في حافلة مقاطعة ها تينه، وأوقفت السائق وزوجته لالاستيابة في محاولة تهريب هذه الثدييات من لاوس.

وقال ترونغ فان ترونغ، من منظمة "انقذوا الحياة البرية في فيتنام" غير الحكومية، إن أربعة منها نفقت وأن العديد من الحيوانات الباقية كانت في حال سيئة.

وأوضح "معظمها كانت تعاني من الجفاف وفي حالة سيئة لأنها كانت موضوعة في مكان ضيق لوقت طويل". وفي اليوم نفسه، ضبط 125 كيلوغراما من قرون وحيد القرن مغطاة

هانوي - ضبطت العشرات من حيوانات أكل النمل الحرشفي الحية حينما كانت تهزّب من لاوس في حافلة بوسط فيتنام، بحسب ما ذكرته الشرطة ونشطاء بيئيون، الثلاثاء، في بلد تعتبر فيه هذه الثدييات المهددة بالانقراض من الأطعمة الشهية.

وهذا الحيوان الصغير السهل الانقياد هو أكثر الحيوانات التي يتاجر بها في العالم وهو موجود في آسيا وأفريقيا حيث يقبض على حيوان واحد منها كل خمس دقائق وفقا للصندوق العالمي للطبيعة.

وفي فيتنام، يعتبر لحم أكل النمل الحرشفي من الأطباق الفاخرة ويصعب العثور عليه كما أن حراشفه تستخدم في



تعالى الدبكات في يوم الزي الفلسطيني

وأدى عدد من الشبان، رقصة الدبكة الشعبية، خلال فعاليات المسيرة، بالزمان مع عزف الحان موسيقى شعبية. وردت شابات بشكل جماعي، كلمات تراثية مصحوبة بالغاريد. وأفاد عارف بكر، مدير العلاقات والإعلام في وزارة الثقافة بغزة "شعبنا حمل تراثه إلى جميع البلدان التي هجر إليها وحرص على حماية عاداته وتقاليده من الاندثار".

وتابع بكر في كلمة ألقاها على هامش المسيرة "الأثواب والمطرزات الفلسطينية باتت شهيرة وتلبسها الفلسطينيات في كل مكان". ودعا إلى إحياء التراث الشعبي بشكل متواصل، وتعريف الأجيال الجديدة بجميع عناصر التراث والعادات والتقاليد الفلسطينية.

غزة - "ززعنا (عُشبة) الميرمية على باب الدار.. فلسطين يتنادي على الفوار"، أنشودة تراثية، رددتها عشرات الفتيات الفلسطينيات، وهن يلبسن الثوب الفلسطيني التقليدي، خلال مسيرة نظمتها وزارة الثقافة الفلسطينية، الثلاثاء، في مدينة غزة لإحياء يوم "الزي الفلسطيني التراثي".

ويحيي الفلسطينيون في 25 يوليو من كل عام يوم "الزي الفلسطيني"، بهدف "الحفاظ على تاريخ الأجداد وحمايته من السيرة". وانطلقت المسيرة من ميدان "السرايا" إلى ساحة "الجندي المجهول" غربي مدينة غزة، بمشاركة العشرات من النساء والرجال والأطفال الفلسطينيين الذين ارتدوا الزي الفلسطيني التقليدي ورفغوا الأعلام الفلسطينية.